من عند ربنا كاف وقوله وما يذكر الا اولوا الالباب معترض ليس
بمحكي عنهم لانه من كلام الله الالباب تام وقيل كاف لان ما بعده
مقولة اخر كلام الراسخين بعد اذ هديتنا حسن ومثله
رحمة للابتداء بان الوهاب تام وان كان ما بعده من الحكاية
واخلا في جملة الكلام المحكي لانه راس اية وطال الكلام لا ريب فيه
كاف لان ما بعده من كلام الله لا من كلام الراسخين وحسن
ان جعل التفاتا من الخطاب الى الغيبة اي حيث لم يقل انك
بل قال ان الله والاسم الظاهر من قبيل الغيبة. الميعاد تام
شيا كاف ومثله وقود النار ينبني الوقف والوصل على اختلاف
المعربين في الكاف في كداب بماذا تتعلق فقيل في محل رفع خبر مبتدا
محذوف اي دابهم في ذلك كداب ال فرعون او في محل نصب
وفي الناصب لها ستة اقوال احدها انها نعت لمصدر محذوف
والعامل فيه كفروا اي ان الذين كفروا كداب ال فرعون اي
كعادتهم في الكفر او منصوبة بكفروا مقدرا او الناصب مصدر
مدلول عليه بلن تغني اي بطل انتفاعهم بالاموال والاولاد
كعادة ال فرعون او منصوبة بوقود اي توقد النار بهم كما
توقد بال فرعون او منصوبة بلن تغني اي لن تغني عنهم مثل
ما لم تغن عن اوليك او منصوبة بفعل مقدر مدلول عليه
بلفظ الوقود اي توقد بهم كعادة ال فرعون ويكون التشبيه
في نفس الاحراق او منصوبة بكذبوا والضمير في كذبوا للكفار
قريش وغيرهم من معاصري الرسول عليه الصلاة والسلام
اي كذبوا تكذيبا كعادة فرعون في ذلك التكذيب التاسع
ان العامل فيها فاخذهم الله اي فاخذهم الله كاخذه ال فرعون

وهذا

وهذا امر وارد ومن فات ما بعد فا العطف لا يعمل فيما قبلها كداب ال
فرعون تام ان جعل ما بعده مبتدا مستقطعا عما قبله وخبره كذبوا
او خبر مبتدا وليس بوقف ان عطف على ما قبله بذنوبهم
العقاب تام الى جهنم جائز المهاد تام التقتا كاف لمن رفع فئة
بالابتدا وسوغ الابتدا بها التفصيل وثم صفة محذوفة
تقديرها فئة مومنة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة تقاتل
في سبيل الطاغوت فحذف من الجملة الاولى ما اثبت مقابله في الجملة
٥٧ الثانية ومن الثانية ما اثبت مقابله في الاولى وهو من النوع
المسمى بالاحتباك من انواع البديع وهي قراءة العامة وليس بوقف
لمن قرا فئة بالجر تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة صفة او بدل
من فئتين بدل تفصيل نحو حتى اذا ما استقل النجم في غلس
وغودر البقل ملوي ومحصود. اي بعضه ملوي وبعضه محصود
ويجوز عربية نصب فئة وكافرة على الحال من الضمير اي التقتا
مختلفتين وقرئ فئة بالنصب على المدح اي امدح فئة واخرى
كافرة بالنصب على الذم اي واذم اخرى وعلى هذين القرائتين
ليس بوقف والوصل اولى. راي العين حسن وقيل كاف من يشاء
تام لعبرة لاولي الابصار اتم منه ولا وقف من قوله زين للناس
الى والحرث لان العطف صيرها كالشي الواحد والحرث حسن ومثله
الدنيا. المآب تام قال السدي حسن المنقلب هو الجنة اصل
المآب المأوب نقلت حركة الواو الى الهمزة الساكنة قبلها فقلبت
الواو الفا وهو هنا اسم مصدر اي حسن الرجوع. من ذلكم كاف
لتناهي الاستفهام الى الاخبار ثم تبتدي للذين اتقوا عند ربهم
جنات برفع جنات على الابتدا وللذين خبره والكلام مستانف في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)